



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ١٦/١٢/١٩٧٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تأجيل مؤتمر جنيف ٣ أيام

الاجتماعات تبدأ يوم ٢١ ديسمبر لاعطاء الفرصة لحل أزمة داخل حكومة اسرائيل ولتحديد دور الأمم المتحدة في المؤتمر وزير الخارجية يعلن: ذهابنا الى المؤتمر - سعياً للسلام - لا يتعارض مع المعركة الدول غير المتحيزة تقوم بدور كبير لاعطاء المؤتمر العام صلاحيات واسعة حتى يكون السلام في الشرق الأوسط مسئولية المنظمة الدولية

أعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية أن مؤتمر جنيف الذي كان مقرراً عقده يوم ١٨ ديسمبر قد تأجل الى يوم الجمعة ٢١ ديسمبر الحالي نظراً للاتصالات التي تجرى الآن بشأن الإعداد للمؤتمر .

وقد اتصل وزير الخارجية امس بالمسؤولين في سوريا « فهناك تنسيق كامل بين البلدين في هذا الصدد» . كما أجرى اتصالاً عاجلاً بالذكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر في الأمم المتحدة . كذلك اقتضى تأجيل المؤتمر دعوة السفراء فلاديمير فينوجرادوف [الاتحاد السوفيتي] وهيرمان ايلتس [المشرف على رعاية المصالح الأمريكية] وبرونودي لوس [فرنسا] الى اجتماع عاجل مع وزير الخارجية . وأضاف السيد اسماعيل فهمي : ان مصر قررت الذهاب الى مؤتمر جنيف تمثيلاً مع سياستها التي ينتهجها الرئيس انور السادات وهي بذل الجهود في مختلف المجالات . وقال انه لا يوجد تعارض بين السعي الى السلام والمركة . وان المؤتمر يعتبر حلقة من الحلقات في الجهود التي تقوم بها مصر من اجل ايجاد سلام في المنطقة .

وقد علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسي ان تأجيل المؤتمر جاء بسبب تطورات هامة طرأت في الساعات الاخيرة :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أولها : الأزمة داخل الحكومة الإسرائيلية في تحديد موقفها من المؤتمر وطريقة مواجهته . وقد عقدت الوزارة الإسرائيلية أمس اجتماعا دام خمس ساعات ، وسوف تعقد اجتماعا آخر اليوم ، لتضع فيه الخطوط النهائية للموقف الذي ستخذه في المؤتمر .

ثانيها : الاتصالات الدولية الدائرة الآن ، والتي قامت دول عدم الانحياز بجهد أساسي وواضح فيها وكان هدفها في قرارها الذي تقضت به الى مجلس الامن - والذي انتمت الدول الكبرى عن التصويت عليه - اعطاء صلاحيات اوفى بصورة محددة ، بحيث يكون المؤتمر تحت رئاسة ومسئولية الامم المتحدة مباشرة ، وبحيث تبقى الامم المتحدة مسؤولة بشكل مباشر عن السلام في الشرق الاوسط .

وقد تقرر خلال اتصالات على أعلى مستوى بين موسكو وواشنطن ونيويورك وباريس ولندن ، ان تعطى الدولتان الاعظم الفرصة امام السكرتير العام لممارسة مسؤولياته مع استمرار تحمل الدولتين لمسئولياتهما ، وبصورة لاتعارض معه وعلى هذا الأساس فقد تم الاتفاق على أن يكون اجتماع المؤتمر يوم ٢١ ديسمبر ، وسوف يعدل كيسنجر برنامج رحلته ليشارك في المؤتمر ، في موعده الجديد ، كما يطير اندريه جروميكو أيضا في نفس الموعد الى جنيف ومعه ٣٠ عضوا . وسوف يستمر المؤتمر خلال عطلة الاعياد حيث تواصل اللجان أعمالها مع تحديد فترات معينة للاجازات الضرورية مثل ليلة عيد الميلاد وليلة رأس السنة .

وتعد عقد مجلس الامن أمس في نيويورك اجتماعا مغلقا واتفق فيه باغلبية ١٠ أصوات [وأبستماع الدول الخمس الكبرى] على قرار يعرب فيه عن امله في أن يتولى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة رئاسة مؤتمر جنيف ، وأن يقوم فيه بدور كامل ونعال . يقول القرار :

① قد احيط علما بخطاب السكرتير العام الى رئيس مجلس الامن .

② يعرب عن امله في أن يحقق المؤتمر تقدما سريما نحو اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

③ يعرب عن ثقته في أن السكرتير العام سوف يقوم بدور كامل ونعال في المؤتمر تنفيذا لقرارات المجلس ، وفي أن يرأس اجتماعات المؤتمر اذا رغبت الاطراف .

④ يطالب السكرتير العام بأن يبقى مجلس الامن على علم بتطور المناقشات في المؤتمر ، حتى يتمكن المجلس من متابعة المشاكل اولا باول .

⑤ يطالب السكرتير العام بأن يقدم كل المساعدات والتسهيلات اللازمة للمؤتمر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد شارك في وضع مشروع القرار - الذي تمت الموافقة عليه في مجلس الأمن - مندوبو استراليا والنمسا وغينيا والهند واندونيسيا وكينيا وبنما وبيرو والسودان وبوجوسلافيا .

وقد امتنعت فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي وامريكا عن الاقتراع على القرار الذي صدر برقم ٢٢٢ لعام ١٩٧٢ . أما مندوب الصين فلم يشترك في الاقتراع اساسا معلنا من البداية أن الصين « ليست لها أية صلة » بهذا القرار . وقال المندوب البريطاني انه امتنع عن التصويت « لان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم يتفقا بصفة نهائية على الخطط الخاصة بمؤتمر جنيف » .

وصرحت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة بأن امتناع الولايات المتحدة عن التصويت جاء في « آخر لحظة » بسبب معلومات جديدة وصلت اليها من اسرائيل . وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان هذه المعلومات تتعلق بمسألة الاسرى الاسرائيليين في سوريا .

وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس ان خطابات الدعوة المقرر أن ترسلها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى السكرتير العام للامم المتحدة والى أربع حكومات في الشرق الاوسط للاشتراك في مؤتمر جنيف لم يتم اعدادها بعد . وبالرغم من تأجيل المؤتمر لمدة أيام الا أن المقرر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف - الذي ستم فيه الاجتماعات - يعمل على مدار الساعة لاعداد المقرر لجلسات المؤتمر . وقد أعدت الامم المتحدة تسهيلات لحوالي ١٥٠٠ صحفي من جميع انحاء العالم ليتكثروا من الاتصال بعواصمهم على الفور.